

عرب على الاستعمار

أخي في القيود، أخي في الجراحُ سنبلع بالوثبات المدى
هنا نلتقي في ضجيج الكفاح ونرخص أعمارنا للردى
حملنا المشاعل نحو الصباح فلن نستكين... ولن نجمدا
فنجن الأسود رمينا الوشاح ولا لن نعيش لهم سجدا
وهذا الظلام... الظلام العنيد
سنمضي به نحو فجر جديد

انا يا رفيقي بليل الطغاه وعربد في الليل سوط غوي
تمردت في القيد ابغي النجاه امان مهشمة في يدي
ورحت اخلق فوق الحياه وغام الشقاء على مقلتي
خلقت حياتي كاني إله فأسعلت نفسي لفجر هني
فقل لعبيد الهوى.. يا عبيد..
لقد خلق الشعب فجراً جديداً
فهبوا لنصفع بطش الحديد
ونعرس في الليل فجراً جديداً

أخي في الاماني، أخي في الرجاء تدب لاشجاننا الدامعه
فأنت هناك تعدد الفداء ونأكل احلامنا الجائعه
ولما سجا في الصدور المساء ونخطو بأماننا الواسعه
وثبنا عليهم وثوب القضاء على جنة حرة ضائعه
فان خنق السوط رجع النشيد
مضينا به نحو فجر جديد

سنمحو سنمحو عبيد الحروب كروض غريب الشذا والزهر
ستصفهم لعنات الذنوب مبعثرة الخطو حيرى الصور
فان ألبسونا مسوح الغروب ويدفعنا امل مستعر
غدأ سوف ترحف كل الشعوب الى يومها الواثب المنتظر
اجل سوف ترحف رغم الوعيد
وتجولو الظلام بفجر جديد

ابراهيم عبد الحميد عيسى

القاهرة